المساعدات الإماراتية وإخوان الشرعية..

الإنسانية تقهر المؤامرة الشيطانية

الأمناء / خاص :

على الرغم من المؤامرات الشيطانية التي كالتها حكومة الشرعية المخترقة من حزب الإصلاح الإخواني الإرهابي ضد دولة الإمارات العربية المتحدة على مدار الفترة الماضية، فإنّ أبو ظبي لم تشغل بالًا بهذه الحملات ووسّعت من حجم مساعداتها لليمن على قطاع واسع.

ففي أحدث هذه المساعدات، أعلن الهلال الأحمر الإماراتي عن توزيع مساعدات غذائية جديدة على الأهالي والأسر معدومة الدخل في محافظة حضرموت.

وقال الهلال في بيان له، إنّه تم توزيع 48 طنا من المساعدات الغذائية لأهالي منطقة معبر بمديرية الريدة وقصيعر.

وأضاف البيان أنّ المساعدات الجديدة تستهدف أكثر من 3000 فرد من الأسر معدومة الدخل والأسر المحتاجة.

صحيفة البيان الإماراتية سلّطت في عددها الصادر يوم أمس الأول الثلاثاء، الضوء على الدور الإنساني والتنموي للإمارات في اليمن، وقالت إنّ مهمة جنود الإمارات في اليمن كانت مزيجًا من الإنسانية والبسالة في الدفاع عن الحق، وفي تقديم المساعدات لليمن، سواء منها الإنسانية أو العسكرية، معقبةً: «لقد كانوا جنود حق وعدالة».

وأضافت الصحيفة أنّ الإمارات تفوقت، بشهادات دولية، على الجميع في تقديم المساعدات الإنسانية للشعب اليمني، وساهمت بشكل فعال في إعادة تعمير وإصلاح البنية التحتية التي دمرتها الحرب في مختلف ربوع اليمن.

وإلى جانب الجهود العملاقة في الحرب على المليشيات الحوثية، فقد برهنت دولة الإمارات على إنسانيتها عبر سلسلة طويلة من المساعدات التي قُدِّمت لليمن لتمكين المدنيين من تخطي الأعباء الناجمة عن الحرب العبثية للمليشيات الحوثية من جانب، والإهمال المتعمد من قِبل حكومة الشرعية بهدف إطالة أمد الأزمة من جَانب آخر.

وقبل أيام، صرّح مستشار المساعدات الدولية بهيئة الهلال الأحمر الإماراتي حميد راشد الشامسي، إنّ دولة الإمارات تأتي في مقدمة الدول الداعمة لليمن، فقد قدمت 20,57 مليار درهم إماراتي (5.59 مليار دولار أمريكي) خلال الفترة منذ إبريل 2015 حتى يونيو 2019.

وأضاف أنّه تمّ تخصيص ثلثي هذه المساعدات للمشروعات التنموية، واستفاد من إجمالي الدعم الإماراتي 17.2 مليون شخص يتوزّعون على 12 محافظة، واستحوذ دعم البرامج العامة على 53% من حجم المساعدات الإماراتية لليمن بما يعادل 10 مليارات و800 ألف درهم إماراتي (2.95 مليار دولار أمريكي)، ومن بين المستفيدين 11,2 مليون طفل و3,3 ملايين امرأة، وفي إطار هذه المساعدات تلقى 11,4 مليون يمني العلاج الطبي، فضلاً عن مساعدات شملت أدوية ومستلزمات طبية وتأهيل المستشفيات.

وتلقى 16,3 مليون مساعدات غذائية و 1,8 مليون طفل وطفلة دعمًا تربويًّا وتعليميًّا، وتمت إعادة تأهيل وتشغيل 3 مطارات و3 موانئ بحرية في عدن والمكلا وسقطرى.

ونال قطاع التعليم نصيبًا وافرًا من هذا الدعم وذلك من خلال ترميم وتأهيل 310 مدارس مكاتب رياض أطفال معاهد، وكذا قطاع الصحة بواقع 77 سيارة إسعاف و85 مستشفى وعيادة ومركز طبي بين إنشاء وتأهيل واستفاد من دعم قطاع الصحة أكثر من 3.5 مليون مستفيد من برامج الارتقاء بالخدمات الصحية، و11.4مليون شخص تلقوا العلاج الطبي، و20 عرسًا جماعيًا.

كما استفادت 5000 أسرة من مكرمة الشهيد في وصية زايد بأهل اليمن في 2017 التي تتضمن عشرة آلاف درهم إماراتي لكل أسرة شهيد، كما توسع الدعم ليشمل قطاع الصيادين حيث استفاد 135 ألف مستفيد من دعم الصيادين، و10 ملايين شخص استفادوا من حملة «عونك يا يمن».

في المقابل، فإنّ مؤامرة «إخوان الشرعية» ضد دولة الإمارات العربية المتحدة تندرج ضمن مخطط أعدته دولتا قطر وتركيا، وهو يهدف إلى تفكيك أواصر التحالف العربي، على النحو الذي يعزز من نفوذ حزب الإصلاح، وبالتالي يغرس مزيدًا من البذور الإخوانية المسمومة في المنطقة.

العولقي: سنظل في الجنوب نقول (شكرًا للإمارات ولن ننسى تضحياتكم إلى جانبنا)

الأمناء / خاص :

أشاد الكاتب الجنوبي البارز محمد ناصر العولقي بما قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة للجنوب، مؤكدا بأن الشعب الجنوبي لن ينسى جميل الإمارات وتضحياتها في الجنوب.

وقال العولقي في منشور له على الفيس بوك: «لا تربطني أية علاقة بإماراتي واحد ولم أقابل أو أتحدث في حياتي مع إماراتي سوى رئيس اتحاد كتاب وأدباء الإمارات على هامش اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الكتاب العرب في مسقط بعمان ولمرة واحدة، ولكني كجنوبي ممتن جدا للإمارات قيادة وشعبا وجيشا لما قدموه من دعم سياسي ومادي وعسكري للجنوب ولقضية الجنوب».

وأضاف العولقي: «طبعا أعلم أن دولة الإمارات ليست جمعية خيرية وهي مثلها مثل الدول الأخرى لا تضحي بأموالها ودماء رجالها مجانًا وإنما تفعل ذلك لخدمة مصالح مختلفة، وهذا لا يعيب دعمها لبلدنا وقضيتنا طالما والمصلحة مشتركة، فالتقاء المصالح هو قاعدة العلاقات الجيدة والمثمرة لنا ولهم».

وتابع بالقول: «لذلك فإن الغاضب من الدور الإماراتي هو في الأصل غاضب من التقاء المصالح بين الجنوب والإمارات ومنزعج؛ لأن الجنوبيين وجدوا حضنا عربيا يحتضنهم ويدعمهم ويساعدهم لمواجهة الاستشراس الحوثي والإخواني والإرهابي ضدهم وضد وطنهم، وعمل ويعمل كل ما بوسعه لاستهداف الدور الإماراتي وإخراج الإمارات من البلد وتشويه دورها والتحريض ضدها وضد الجنوب معا».

واختتم بالقول: «سنظل كجنوبيين نقول دائما: (شكرًا للإمارات جيشا وشعبًا وقيادة ولن ننسى جميلكم وتضحياتكم إلى جانبنا، وجزاكم الله عنا خيرا)».

إلى الشقيقة السعودية: ماذا بعد أن تبين الخيط الأبيض من الأسود؟

الأمناء كتب / علاء عادل حنش:

يكشف العام الجديد (2020م) للمملكة العربية السعودية، وللعالم أجمع، حقيقة ما يحدث في جبهات الضالع، وجبهة نهم بمأرب والجوف، ويميط اللثام عن الحقيقة التي كان يشوبها الغموض خلال السنوات الماضية.

فبعد أن سقطت «نهم"، التي كانت محل غموض وشك، في قبضة الميلشيات الحوثية منتصف يناير / كانون ثاني 2020م المنصرم، ولحقتها أجزاء من محافظة الجوف، تبين مدى (اللعبة) التي طُبخت على نار هادئة بين ميلشيات الحوثي وميلشيات الإخوان (المتدثرة برداء الشرعية) من خلال الانسحابات وعملية التسليم التي جرت في (نهم، والجوف)، والمصيبة الكبرى الأسلحة (الثقيلة والمتوسطة والخفيفة) التي استلمها الحوثي دون أي عناء يُذكر.

صحيح أن غرض تسليم (نهم وأجزاء من الجوف) إقلاق قوات التحالف العربي المتواجدة في مأرب، واستنزافها أكثر من خلال إجبارها على مواصلة الدعم (العسكري، والمالي) لتلك الجبهات، لكن أن تُسلم الأسلحة للحوثيين على طبق من ذهب فهذا ما لا يجب على دول التحالف العربي، على رأسها قائدة التحالف (المملكة العربية السعودية)، السكوت عنه، أو تمريره دون أي مساءلة عسكرية بحق كل القيادات التي تواطأت في ذلك.

كل ما حدث (عسكريًا) منذُ بداية العام 2020م في كفة، وما حدث يوميّ الاثنين والثلاثاء (10 – 11) فبراير / شباط 2020م في كفة.. فخلال يوميّ (الاثنين والثلاثاء) تمكنت القوات الجنوبية من استرداد جزء من الأسلحة التي اغتنمها الحوثيون في نهم، والجوف، بالإضافة إلى تكبيد الحوثيين خسائر بشرية فادحة، وبذلك تكون القوات الجنوبية قد ردت الاعتبار للمملكة العربية السعودية عسكريًا.. ورغم أن الحوثيين هم من بادروا في الهجوم اعتقادًا منهم بأن الأسلحة التي اغتنموها في (نهم، والجوف) كافية لكسر صمود الضالع، وقاموا بعملية تحشيد كبيرة لمقاتليهم، والزج بهم في جبهات القتال بالضالع، إلا أن ذلك تحطم أمام صمود وعنفوان أبطال القوات الجنوبية في جبهات الضالع، وأصبح هباءً منثورًا.

ما أود قوله: إن ما حدث خلال الـ(40 يومًا) الماضية من العام الجديد 2020م، يبين للسعودية والعالم، بما لا يدع مجالًا للشك، (الخيط الأبيض من الخيط الأسود)، ويجعل الخيار بيد المملكة في كيفية التعامل مع القوات التي تكون لها حليف مؤتمن وصلب واستراتيجي في المنطقة يُعتمد عليه.

*ملاحظة:

– مرفق صور للأسلحة التي اغتنمتها القوات الجنوبية في الضالع، وصورة أخرى للمدرعات التي تسلمها الحوثيون في نهم.